العدد ١٤٧٥ السنة الواحدة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
عن سنة واحدة	
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات "	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة البريد باسم أحد محرري الجريدة "أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ محرّم الحرام سنة ١٣٢٢ موافق ٢٩ آذار ش و١١ نيسان غ سنة ١٩٠٤

فهرست

ماجريات السياسية، الحرب بين روسية واليابان، المرأة اليابانية، الأستانة العلية، السكة الحجازية، أخبار الحرب الأخيرة، أخبار محلية، مراسلات: دمشق – مصر طرابلس الشام – حلب – الجمال وحفظه بالوسائل الصحية، متفرقات، فار الزرع وطريقة معالجته، إعلانات.

ماجريات السياسة

روت بعض الجرائد الباريسية عن مراسلها في الشرق الأقصى أن الحرب الحاضرة ستدوم سنتين وأنها لا تبتدئ في الحقيقة إلَّا في شهر أيلول المقبل لأن سقوط الأمطار يجعل الأعمال الحربية صعبة جدًّا قال: ولقد جاءت الأخبار بأن الجنرال (ما) الصيني يزحف بجيشه إلى الجهات الشمالية زاعمًا أنه يرغب في صيانة الحياد الصيني فإذا قاتلت جنوده الروسين بالاتفاق مع اليابانيين كانت الحال موجبة للنظر والاهتمام. والمظنون أن الروسيين سيضطرون إلى مقاومة الجنرال الصيني الذي يصرُّ على التقدم شمالاً مع أن حكومة بكين تأمره بالرجوع.اهـ.

هذا وقد اجتهد مراسلو الصحف كثيرًا في استطلاع مقصدٍ من الجنرال كورباتكين القائد الروسي العام قبل سفره من موسكو إلى الشرق الأقصى فكان في مقدمة الذين حصلوا على تصريحات مهمة منه مكاتب (الفيغارو) في موسكو فبعث بها إلى جريدته مؤكدًا صدقه في روايته قال ما نصه:

الجنرال كورباتكين هو كما أخبرتكم رجل شديد الإرادة ساكن الجأش عريض الجبهة ذو عينين صغيرتين وشدقين مربعين وجسم متوسط نشيط ولحية سوداء وخط الشيب في رأسها وهو يعرف جميع المصائب التي سيقاسيها والموارد التي سيراها بين يديه ويثق الثقة التي توسميتها في الجنرال ساكاروف وسائر رجال الحرب وولاة الأمور ويبديها بلا قيد ولا كتمان، ولكنه لا يجهل من جهة أخرى أنه سيدفع ثمن النصر غاليًا، فقد قال لكبير من عظماء بطرسبورج كان يودعه ويمدح ما أظهرته الأمة من الميل إليه (فأنا أعلم أنهم يثقون بي ثقة عظيمة وينتظرون مني أمورًا عظيمة، فإن حياتي تكون كخط مستقيم ترسم يد المقدور حوله النقوش وإني الآن في أعلى المراتب ولكن منزلتي ستهبط حتى تصبح كمنزلة الآخرين بل دونها وهذا إنما يحدث في الوقت الذي انتظر فيه الجنود ولا أستطيع قبل وصولها أن أدير رحي المعارك بل أبقى واقفًا لا أبدي حراكًا فيأخذ الروس يتساءلون حينئذٍ عما إذا كانوا قد خدعوا بإناطة ثقتهم بي واعتمادهم عليَّ. ولكن منزلتي لا تلبث أن ترتفع وتفوق سواها مرة أخرى فأثار لنفسي، ولكنني سأقضي على كل حال زمنًا يكون احتماله شديد الوطأة عليَّ...) فإن عينًا ترى جليًا مثل الجنرال كوربا باتكين الذي يتوقع أن تخسر روسيا في بدء القتال خسائر تؤلم نفس الأمة الروسية وإذا قطع يومًا خط بور أرثور فلا يتعجب ولا يدهش لأنه يتوقع حدوثه فقد رأي صديقه خارطة حربية في غرفته وعليها خطان بالغان بالرصاص الأزرق على شمالي بور أرثور دل بهما على إمكان قطع المواصلات هناك، وإذا كان الجنرال كورباتكين لم يرغب في تصريح جهاري في شان مقصده وما يراه بعين بصيرته فقد بسط أفكاره لصديق حادثته طويلاً بعد أن حادثه مليًا قبل سفره فخذوا ما أقوله لكم حقيقة راهنة كما لو كان الجنرال لنفسه يصرح به فقد قال الجنرال لذاك الصديق.

(إن أسطولنا لا ينفعنا شيئًا في الوقت الحاضر فخير له أن يبقى رأسًا في بورارثور حيث هو محصور، وإني أراه دون أسطول الأعداء لا لأن عدد بوارجه أقل من بوارج الأسطول الياباني فقط بل لأن اليابانيين يملكون مخازن بالغة منتهى الجودة لإصلاح بوارجها فبناءً على عدم امتلاكنا مثلها يضعف أسطولنا بالنسبة إلى أسطولهم فالخدمة الوحيدة التي يمكن أسطولنا أن يؤديها لنا هي أن يبقى اليابانيين حول بور أرثور وفلاديفوستك، ولكن بقاء أسطولنا دون أسطولهم لا يكون أبديًا بل يأتي يوم يكون فيه الأسطول معينًا قديرًا وأقدر أن هذا اليوم يكون في آخر شهر آب لأن الأسطول الذي يعدونه الآن في كرونستاد يكون حينئذٍ في عرض البحر فإنهم يشتغلون به ليلاً ونهارًا وقد زادوا عماله ثلاثة أضعاف وعينوا له الأموال بلا حساب وسيبرح كورنستاد في أواخر نوار أو أوائل حزيران وسيأخذ معه بواخر مشحونة من الفحم لسد حاجاته وبعد أن ينضم على أسطول الأميرال فيرنيوس يمكننا أن نرسل إلى بحر الباسفيك ثماني مدرعات وسبع طرادات (منها ٤ مدرعة) و٣٢ سفينة توربيد وحينئذٍ تذهب فترفع الحصار عن بور أرثور وتنضم إلى أسطوله ويمكننا إذ ذاك أن نقابل كل بارجة للأعداء ببارجة ونصف وتنتهي الأعمال الصغيرة التي بدأ بها الأسطول الياباني، وفي ذاك الوقت نطلب من بحارتنا عملاً مهما فاصلا وأكون بعون الله قد طردت اليابانيين من البر وقذفت بهم إلى البحر وإني أطلب في ذاك الحين إلى أسطولنا أن يغرق السفن التي تنقل الجنود اليابانية وأن يحمي البواخر التي تنقل الجنود الروسية».

فسأل الصديق الجنرال «وهل تريد أن تذهب إلى اليابان» فقال: نعم إننا نذهب إلى اليابان فاحفظ ما أقوله لك. وأن أوروبا يمكنها أن تتداخل وتتكلم وتتوسط وتعمل ما تريد فنحن لا نهتم ولا نعقد الصلح إلا في توكيو.اهـ.

تلك خطة القائد العام الروسي في حربه مع اليابان وتلك أمانيه وضعناها نصب أعين القراء لأنها من الأهمية بالمكان الذي لا يجهل، أما وقائع الحرب فتراها مثبتة في الوجه التالي علا علاتها إذ من الصعب الوقوف على الحقيقة لأول الأمر فإن البلاد بعيدة والمراقبة شديدة والأغراض متباينة وكلٌّ يؤيد غرضه وهواه على أن الحقيقة لا بد أن تظهر وإن طال عليها الأمد.

الحرب
بين روسية واليابان
«تلغرافات روتر وهافاس»

بطرسبورج في ٢: لا يعلمون هنا ولا توكيو شيئًا رسميًا في شأن

الهجور على بور أرثور في ٣٠ و٣١ آذار.

زال الأميرال الكسيف بور ارثور زيارة قصيرة وتفقد البوارج الحربية وسلم إلى قبطانية «بايان» و«نوفيك» و«اسكولد» سيوف الشرف وعليها عبارة تشير إلى بسالتهم.

تغادر البوارج الروسية البحر المتوسط على التوالي وتسير على مهل إلى جهة البطاليك مارة على مقربة من الشواطئ.

توكيو في ٣: جاء أن ٢٠٠٠ روسي من القوازق والبيادة يتحصنون عند المدخل الجنوبي لوليجو. وقد ثبت الآن أن الأسطول الروسي كان في فلاديفوستك حين أطلق اليابانيون قنابلهم على المدينة ولكنه لم يظهر لمقاتلتهم لأنه رأى البقاء خير من مقاتلة عدو أقوى منه.

سيول في ٤: احتلت طليعة اليابانيين سيون شون الواقعة على مسافة أربعين ميلاً جنوبي ويجو بدون أن تصادف مقاومة.

وصلت خمس بواخر يابانية تقل عددًا من الفرسان والبطاريات والبادة إلى شمالفو ثم أخذت هذه الجنود تسير في القطرات الحديدية إلى سيول.

لندرا: علمت التيمس من واي هاي واي أن الجنرال كوروكي الياباني يستطيع أن يجتاز نهر يالوحين يريد ومن حيث يريد ليضرب الروس ولكنه يفضل بعد حصوله على المواقع الحربية أن ينتظر ريثما تنجز تعبئة الجيش الياباني الثاني ليقوم بالحركة الحربية الفاصلة وما زالت تعبئة الجيش المذكور سائرة على قدم الإنجاز: أما أهم الجهات التي يجتمع فيه الروسي فهي خط لياوجانغ هاي شنغ جنوبي موكدن.

شنغاي: عاد المستطلعون اليابانيون إلى ويجو في الساعة ١١ صباحًا ويظهر أن الروسيين ذهبوا إلى ما وراء نهر يالو.

بطرسبورج: احتل الجنرال أرتامانوف و٥٠٠ من القوازق (أو إنسان) تلافيًا لتقدم اليابانيين الذين يزحفون من جهة شونغ بو.

بطرسبورج: أمر حضرة القيصر بالإسراع في أعداد أسطول البالتيك. أما موعد سفره فهو في نصف شهر تموز وسيذهب عن طريق السويس ويصل في أواسط أيلول.

نيوشغانغ في ٥: وصل الجنرال كوربـاتكين إلى هنا واستعرض العساكر وأعمال الدفاع انتهت وينظر حصول موقعة حربية من يوم إلى آخر.

بطرسبورج: نشرت جريدة الميساجر الرسمية الروسية قرار الحكومة المتعلق بصندوق المال الاحتياطي المذكور لأيام الحرب وقد ظهر من ذلك القرار أن هذه الأموال تستعمل لمد الخطوط الحديدية وهي تزيد على ١٣ مليون ليرة إنكليزية.

ورد تلغراف من الجنرال كوربـاتكين بتاريخ ٥ الجاري يتضمن أن المسكون سائد على طول نهر يالو وأن قد وقعت مناوشة بين طلائع الروس وطلائع اليابانيين بالقرب من ويجو فخسر الأداء ٦ قتلى ولم يخسر الروس شيئًا وجاء في آخر التلغراف أن مستعمرة يونغامفو الروسية قد نُهبت وأُحرقت.

سيول في ٦: إن مقاطعة شيللاوو التي اجتاحها التنغوز أيام الحرب الصينية اليابانية قد باتت ساحة تتجول بها زمر المسلحين وقد طلبت حكومة كوريا من جنود اليابان طردهم.

شانكاي: إن التحصينات الروسية على نهر يالو لم تستجمع الشروط الوافية بالدفاع وإن كانت بعيدة الأطراف.

وقد أقيمت هذه التحصينات تحويلاً لحركات العدو عن الجيش الروسي المحتشد في ما يلي النهر على مسافة بعيدة.

بطرسبورج في ٧: نزع الخط الحديدي عن الجليد.

إن اليخت سفليانا الخاص بالأميرال الكسيف انقلب إلى طراد وبدل كل ما فيه من الخشب بالحديد وسينضم إلى أسطول البحر الباسيفيكي الذي يسافر في شهر حزيران وهو مؤلف من ديمتري دونسكوي وأوسيلبا وأورورا ومن ٤ دوارع على طرز الدارعة سيزار وفيش ومن طرادين قديمين وثلاثة جدد ومن مركبين نقليين قديميين واثنين جديدين من مركبتين متلفين وخمس طرادات وسيصحب هذا الأسطول تسع غواصات.

تلغرافات شركة (فورنيه) الفرنسوية

الأستانة في ٧ نيسان:

بالنظر إلى تكرار حدوث خيانة غيَّر الضباط اليابانيون خطتهم الحربية.

كذب ما شاع عن دخول اليابانيين إلى منشوريا.

ومنها في ٨:

تسافر اثنتان وثلاثون سفينة حربية من أسطول البلطيك إلى الشرق الأقصى في أواخر حزيران.

تنازل القيصر عن ستين مليونًا من إراداته الخاصة في سبيل الحرب.

ومنها في ٩:

أنزل اليابانيون جيشًا ثانيًا في نينمبو مع مؤن وذخائر عند مصب يالو.

ينتظر حدوث معركة برية مهمة على نهر يالو في وقت قريب جدًّا.

أخلاق وعادات

المرأة اليابانية

إن اللازمة الحاضرة قد ولَّت الوجوه لتلك الأنحاء السحيقة تستطلع طلع أخبارها، ونبهت أفكار العلماء للبحث عن مدهشات ارتقائها وخفيات أسرارها، وحيث إن القاعدة الذهبية تقول: «يكون الرجال كما تريد النساء» أجلت الفكر كثيرًا في البحث عما هي المرأة اليابانية حتى ظفرت بضالتي المنشودة مقالة غراء نشرتها جريدة (ترقي) التي تصدر في دار السعادة بعدديها ٤٢ و٤٣ فأحببت إلباسها حلة التعريب وهي:

مقام المرأة – إن للنساء عند اليابانيين موقعًا ممتازًا، واحترامًا فائقًا، والواحدة منهن تعدُّ آية المحبة الساطعة وهم ينظرونهن بعيون ملؤها الاحترام والإجلال إذ يعتقدون أنهن في حماية القوة الخالقة وبسبب هذا الاعتقاد أخرجوا المرأة التي تناسلت العوالم منها إلى درجة العبادة.

ومهما تكن قوة الرجال وأعمالهم العظيمة أخذة دورًا مهمًا في الاعتبار فإن أهمية المرأة واعتبارها في الدرجة الثانية منه فالرجال إذًا متفوقون على النساء حسبما منحتهم به الطبيعة من الحقوق إلا أن الرجال هناك يعتبر امرأته مبعث سعادته ومشرق مسرته ومثيرة انبساطه وحيثما توجد المرأة وأينما تحلُّ فإنك تراها محور العالم تحيط بها القلوب وتحدج إليها الأبصار تخفرها الرعاية والحرمة والالتفات.

الحياة المدنية وإن رجحت ميزان الرجال في سائر الخصوصيات إلا أن رسم الازدواج والأندية الخاصة جعلا المرأة صاحبة الأمر والنهي.

هذا وإن التاريخ الياباني قد ازدان بذكر النساء العظيمات والرجال هناك يظهرون لهن من مشاعر الاحترام وشواعر التوقير بقدر ما يظهرونه للرجال الأعاظم فالجنسان إذًا في مصفٍ واحدٍ.

مما تقدم يفهم أن تربية النساء في اليابان آخذٌ منتهى الأهمية والدقة واليابانيون يعدونهن تماثيل الحسن المتحركة ويشبهونهن بأشعة الشمس من حيث إنها واهبة الحياة وكل منهم يعد امرأته جوهرة ثمينة ولا يجيز لأحدٍ عدم الاعتراف بسمو قدرها ورفعة مكانها وازدياد شعشعة لطافتها رونقًا وبهاءً.

معارفها – المرأة اليابانية مجبورة على تحصل العلوم الدينية والفلسفة والأدبيات والصنائع النفيسة وعلمي تدبير المنزل والسياسة العالمية «حسن السلوك» وكما يلزمها أن تكون داخل منزلها وعائلتها ذات فضيلة وحسن وأخلاق نبيلة يلزمها أيضًا أن تكون بالعلائق الخارجية ذات إنارة جذَّابة ومقام رفيع.

تربيتها – الوالدات هناك بالنظر لاشتباكهن بالوظائف المهمة المتعددة داخل الهيئة الاجتماعية وبيوتهن لا تسمح لهن الظروف بمراقبة تربية بناتهن بالذات ومع

ذلك في ناظرنهن على الدوام أما تربية الأطفال فبعهدة المراضع ومن النادر أن يفارقهن البنات قبل الزواج والبعض يبقين بعده ولا تفارقها حتى الموت لكن الآن فضلاً عن اعتبارهن بعداد الخدمة فإنهن أيضًا معتبرات من صميم العائلة والمحبات الصادقات لها وبنت المرضعة تعدها البنت اليابانية من أصدق رفيقات حياتها والأولاد الذين لا يعتبرون المرضعات يستحيل عليهم أن يعتبروا والديهم. إذًا أقدس وظائف المرضعات بث احترام الأبوين في أذهان الأطفال.

أخلاقها – الشابة اليابانية مع تعلقها بمذهب بوذا وكونفشيوس تمضي سحابة عمرها بالسرور والنشاط والتحصيل وأخلاقها وإن تكن ممتزجة بحلاوة الحكم والصفات التي تتبع مظاهر المسامحة إلا أنها تظهر حرية واستقلالاً وهي تقرب بمظاهر حريتها من الأوربيات وتبتعد عن الأميركيات بعدًا كبيرًا.

تبذلها – البنت تقبل زيارة محباتها وترد لهن الزيارة وتذهب إلى المعابد والتياترات لكن يشترط وجود جدتها معها أو امرأة مسنة معتمدة وإذا أراد أحد شبان عائلتها مواجهتها ومصاحبتها فيجوز ولكن بحضور والدتها والبنات لا يذهبن لبيوت الشبان كما لا يصحبنهم في الأزقة.

مقياس أذواقهن – للبنات اليابانيات ولع بالموسيقى وهناك آلة تدعى (كوتو) تعادل بيانو الأوروبيات وهي آلة موسيقية تشبه القيثارة، وصداها وإن لم يدرك البيانو إلا أنه بالغ منتهى الحد في الأنغام الشجية والتأثير البليغ وأحلى شيء لديهن وأشعله لإلبابهن بعد الموسيقى الشعر والأدبيات والشعر أعظم مساعد لحلاوة اللسان وانتظام الثروة ولهنَّ بعد ذلك ميل للرسم الذي هو يفتح زهرة حسنهن الطبيعي أما الصنائع النفيسة فإن الولع بها والميل إليها يزداد يومًا فيومًا هذا ومما يقوى منظر حسنهن دقة الترتيب في الصور والأشكال المدفوع بسائق طبيعي فيهن ولقد قالت إحدى شواعرهن «من العبث خوف المرأة من المرض بل الخوف كل الخوف من ضياع حسنها وصوتها الرخيم» وهذا الشعر وإن صدق مضمونه بكل المحلات إلا أنه يعد تصويرًا كاملاً لطبيعة تلكم النسوة ولتملك هذه الطبيعة فلا توجد امرأة غير عالمة بأسرار الزينة ومع أن جلودهن في غاية اللطافة فلا يستقبلن المسافر ولا يزرنه قبل وضع البودرة على وسيم وجوههن ولو كن من المتهذبات والعطورات هناك من أعلى الأجناس حتى أن ما يُصنع في أوروبا يعد رائحة تافهة بالنسبة للعطورات اليابانية.

أما زينة اليابانيات فهي بكل أنواعها غير مخالفة لما اعتاد نظرنا الاطلاع عليه وإن تكن جاذبة للمسرة والإعجاب إلا أن هنالك حالة واحدة وه تسويد الأسنان بالبويا وهذا التسويد ليس بمطرد بل هو مختص ببعض المواسم الكبيرة والنسوة المتزوجات أما العذارى فلا يفعلنه أبدًا.

ملابسها – الألبسة بحسب الأصل خفيفة وبيضاء أو بعبارة ثانية قميص حريري مزدهي بلون مفتح والجوارب من الحرير أيضًا أما الشعار فهو إما حريري أو قطني وما تتحلى به صدورهن وتتزين نهودهن فيه من العقود فيترك ظاهرًا ومن تمام الألبسة «جاكت» مشغول بالصرمة ونطلق جميل يرى الهندام أما المكابس التي تصغر الأرجل والشائعة عند الصينيين فهي غير مستعملة في اليابان والمشد أيضًا فليعتبر المتمدنات إلا أن نسوة طوكيو وأمثالها من البلدان العظيمة فقد التزمن اللبس على الأنماط الغربية بالنظر لامتزاجهن بالأوربيات وبهذه الواسطة انجبرن على قبول ماكنة العذاب الضارة بالصحة. (الكورسه) أما زينة الرأس فهي حرية بكل دقة وجديرة بأن ترسم وشعورهن طويلة مع نعومة ولطف وعلى الدوام يكن متعطرات متنظفات.

رسوم الأزواج – لا يظهر اليابانيون كلفة في مراسم الازدواج والمحبة والشاب الممتاز يقدمه للبنت الشابة أحد أصدقائه في بهو أحد التياترات أو في محل شرب الشاي وفي الغالب تستعمل واسطة لجعل اجتماع الشابة والشاب في محل شرب الشاي على أثر الصدفة وليست مسالة الجهاز جارية في البحث عن مال المرأة وجمالها بل السؤال هناك أولاً عن الرجل ومدار أشغاله الحيوية وبأثناء ذلك يسألون عن البنت وممكتسباتها العقلية وعفتها وأخلاقها ولطافة بدنها.

(البقية تأتي) صيدا محمد علي

«الأستانة العلية»

علمية

فوضت نيابة قضاء دوما من أعمال سورية اعتبارًا من غرة صفر سنة ٣٢٢ إلى عابدين زاده أبو الخير أفندي.

ونيابة بيره جك من أعمال حلب اعتبارًا من غرة محرم الجاري إلى محمد سعد الدين أفندي نائب المعرة الأسبق.

ونيابة ديوانية من أعمال بغداد اعتبارًا من ١٥ الجاري إلى مكرمتلو مصطفى شوكت أفندي نائب كربلا الأسبق.

ونيابة بئر سبع من أعمال القدس اعتبارًا من التاريخ نفسه إلى محمد توفيق أفندي نائب الناصرة الأسبق.

ونيابة باب جبول لمن أعمال حلب اعتبارًا من ١٥ محرم الجاري إلى فضيلتلو محمد يس نافع أفندي نائب طبريا الأسبق.

ونيابة درعا من أعمال سورية اعتبارًا من غرة صفر المقبل إلى عبد الله أفندي نائب (أرجله وجالو) السابق.

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني علي عزتلو محمد توفيق أفندي الجزائري في الإسكندرية.

نشان

أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي والي ولاية خداوندكار مكافأةً لمساعيه الصادقة.

وبالمجيدي المرصع إلى حضرة عطوفتلو محمد جواد بك أفندي والي أنقرة.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق محمد صادق باشا قومندان فرقة رديف أدرنة الخامسة في الفيلق السلطاني الثاني.

وبالمجيدي الثاني إلى سعادتلو جواد باشا أمير لواء الأركان الحربية قومندان طرابلس الشام.

وبالمجيدي الثاني إلى سعادتلو أحمد نديم أفندي ناظر الديون العمومية في سلانيك.

وبالمجيدي الثالث إلى عزتلو مصطفى بك أمير الأي أركان الحرب ومأمور معية قومندان حلب واطنة.

ركب الحج الشريف

بعث حضرة صاحب السعادة الفريق عثمان باشا شيخ الحرم النبوي الشريف ومحافظ المدينة المنورة تلغرافًا إلى الصدارة العظمى أن محمل الحج الشامي قد بلغ المدينة المنورة سالمًا دون وقوعات مصحوبًا بنيف وعشرة آلاف حاج.

التجهيزات الحربية

عاد من ألمانيا إلى دار السعادة حضرة سعادتلو الفريق رضا باشا وقدَّم على مشيرية الطوبخانة العامرة تقريرًا مفصلاً في اللوازم الحربية التي ابتيعت من معامل ألمانيا لرفعه إلى السدة الملوكية.

الترسانة العامرة

رفع إلى السدة الملوكية ثلاث لوائح في تنظيم أحواض الترسانة العامرة وإصلاحها.

شعبة الألسنة في دار الفنون

كانت صدرت الإرادة السنية بافتتاح شعبة للألسنة داخل دار الفنون الشاهانية وبما أن الخزينة الجليلة أعدَّت ما يلزم لهذا المشروع من النفقات كتبت نظارة المعارف الجليلة إلى نظارة المالية بأن تدخل النفقات المذكورة في ميزانية عام ١٣٢٢ ليتسنى افتتاح هاته الشعبة.

مكتب تطبيب الأسنان

بما أن الإرادة السنية تقضي على أطباء الأسنان في البلاد العثمانية بأن يأخذوا شهادة بمهنتهم من المكتب الطبي الشاهاني أسوة لهم بسائر الأطباء العثمانيين قرَّر المرجع الأعلى فتح شعبة لهذه الغاية في المكتب المذكور ونظم شورى الدولة مضبطة بهذا الشأن عين فيها ما يقتضي من النفقات ولائحة

الدروس كما أن نظارة المعارف الجليلة عينت المعلمين اللازمين لهذه الشعبة.

دار الولادة

أصدر المرجع الأعلى أوامره المشددة إلى دوائر الاختصاص بضرورة المبادرة بأعداد لوازم دار الولادة التي صدرت الإرادة السنية بافتتاحها في دار السعادة وقد وضعت دائرة الاختصاص لائحة في الفوائد التي تنجم عن تأسيس مثل هاته الدار في مراكز الولايات وغيرها من المدن الكبرى وفتحها للعموم لقاء أجرة خفيفة فقدمت اللائحة إلى المرجع الأعلى للنظر فيها.

المدرعات الثلاث

أوصت الحكومة السنية على اثني عشر مرجلاً «قزانًا» لوضعها في المدرعات الثلاث المباشر بإصلاحها وهي فتح بلند، ومعين الإله، ومعين ظفر وتقرر إنارتها كلها بالكهرباء.

أشقياء البلغار

التقت الجنود الشاهانية بالشقي المشهور (توله) من زعماء خوارج البلغار وستة من رفقائه الأشقياء فنشب القتال بينهم وبين الجنود فقتل زعيمهم واثنان منهم وتشتت شمل الباقين.

الخط البرقي في طرابلس الغرب

صدرت الأوامر اللازمة بإرسال الهيئة الفنية المؤلفة من الضباط والأفراد إلى طرابلس الغرب للقيام بإنشاء خطها البرقي بينها وبين فزان.

المدة العسكرية الجديدة

تلقت السر عسكرية الجليلة من مشيرية الفيلق السلطاني الثالث إشعارًا هذه زبدته:

إنه لا يخفى أن من مقتضى القرار الأخير المعطى بشأن العسكرية والتعديلات الجارية بهذا الشأن أن تنقل أفراد السنوات الثلاث الأولى وأعني بها سنة ٣١٧ و٣١٨ و٣١٩ من عساكر الرديف إلى سلك الاحتياط على أن من هؤلاء الأفراد من دفع بدلاً نقديًا ونقل إلى الرديف فمن كان كذلك هل من الواجب نقله إلى الاحتياط وإذا كان واجبًا فإذا دعي إلى حمل السلاح احتياطًا جاز له أن يدفع بدلاً ثانيًا فإذا دفعه كان ذلك مستحقًا غدره، قال وهل من اللازم إجراء معاملات القرعة ست سنوات أم تسع وما هي المدة الزجرية التي تستخدم فيها هذه الأفراد، ثم إن من أصابت اسمه أعداد الترتيب الأول يعتبر مبدأ خدمته من تاريخ دخوله وأن بداية خدمة أفراد القسم الثاني العسكرية تعتبر من السنة التي وصلوا بها إلى سن المكلفية وأن الأصول الجارية منذ زمن قليل أن أفراد الترتيب الأول يؤخذون تحت السلاح بعد مضي عدة سنوات من قرعتهم وبهذه الوسيلة يبدأ تاريخ تجنيدهم بعد استخدام أفراد القسم الثاني بعدة أعوام قال فإذا اعتبر مبدأ خدمة أفراد الرتيب الأول أيضًا من تاريخ وصولهم إلى سن المكلفية كي تدخل أفراد كل سن في السلك الاحتياطي دفعة واحدة كان موجبًا لمحسنات عديدة انتهى.

ولما كان مصرحًا في المادة الرابعة من قانون أخذ العسكر الهمايوني إن مدة العسكرية هي عبارة عن عشرين سنة منها ست نظامية مع احتياط وثمانية رديف وستة مستحفظ وكان من مقتضى قرار القومسيون العسكري الموشح بإرادة سنية سلطانية أن تكون المدة النظامية ثلاث سنوات يشترط فيها حمل السلاح وست سنوات احتياط تجلب أفراده حين اللزوم ويزاد بها وجود الطوابير النظامية فيصح مجموعها تسع سنوات رديف وسنتان مستحفظ وحيث أن القرار لا يستوجب غير تعديل حكم المادة المذكورة فقط فهو لا يصرح بتعديل معاملات القرعة وما يتفرع عنها من المواد وعليه فمن الضروري إجراء القرعة والمعاينة مدة ست سنوات كما كانت قبلاً. على أن من أكمل معاملة العسكرية مدة ست سنوات فلا ينقل إلى الرديف بل ينقل إلى الاحتياط وفقًا لمنطوق القرار الأخير. ثم إن المعاملة الزجرية هي بحسب قانون أخذ العسكر وقانون الجزاء عبارة عن استخدام الأفراد ضعفي مدة خدمتهم المكلفة أما وقد تحددت المدة النظامية في القرار الأخير ثلاث سنوات فمن كان من هؤلاء الأفراد مزجورًا يجب استخدامه ضعفي لمدة النظامية أي ست سنوات كالسابق وحين استبداله ينقل إلى الاحتياط وإذا وجد منهم من قضت الحاجة ببقاءه تحت السلاح حين دخوله فينبغي إبقاؤه لأنه من البديهي إن من كان كذلك يكون قد أكمل مدته الزجرية وأصبح استخدامه عاديًا ينظر فيه إلى ما عسى أن يكون له من الأعذار والعلل ثم يجري إيجاب ما يلزم لذلك قال وحيث إن مبدأ الخدمة العسكرية معين قانونًا فإذا جرى تعديله وفقًا لأشعار المشيرية ينبغي حينئذٍ يبقى أفراد القرعة موقوفين في منازلهم وأن تحسب لهم مدة موقوفيتهم من مدتهم النظامية وهذا أمر لا يجوز القول به بل يجب أن يحسب مبدأُ الخدمة العسكرية وتجري معاملته على وفق ما قضى به القانون السلطاني. أما الذين يؤدون البدل النقدي ثم ينقلون إلى الرديف فهؤلاء يفون خدمة الأفراد العسكرية أما مالاً وأما بدنًا والبدل النقدي على ما يقضي به القانون السلطاني إنما يحسب مقابلاً لخدمة الست سنوات المختصة بالأفراد الجديدة فمن قام بتأديته إنما يكون قام بأداء خدمة السنوات الست المذكورة بوجه البدل وأما من قام بهذه الخدمة فأكمل مدته العسكرية ست سنوات بنفسه ثم نقل إلى سلك الرديف إذا جرى نقله في الثلاث سنوات الأولى من سني ردافته إلى الاحتياط حسبما نص على ذلك أشعار المشيرية المشار إليها وقضى به القرار الأخير ولم يك في هذا غدر له ثم أدى خدمته بطريق البدل فلا يكون ذلك موجبًا لغدره ومن كان كذلك من أفراد الرديف وأفراد البدل النقدي الذين يأخون تذكرة رديف لحينما تطبع تذاكر البدل النقدي الجديد يقيدون في سلك الاحتياط، وبناء على الأشعار الصادر من لدن السر عسكرية الجليلة. كتبت نظارة الداخلية الجليلة إلى عموم الولايات والألوية غير الملحقة بإجراء الإيجاب على وفق ما ذكر آنفًا.

السكة الحجازية

نشرت رصيفتنا (أقدام) خلاصة سنوية للداخل والخارج من أموال السكة الحميدية الحجازية حتى نهاية سنة ١٣١٩ (مالية) المالية فإذا مجموع الدخل ١٣٢ مليونًا و٦٣٧ ألفًا و٢٧ قرشًا و١٥ بارة ومجموع الخارج ٧٨ مليونًا و٦٣ ألفًا و٩٢٨ قرشًا فيكون الباقي ٥٤ مليونًا و٥٣٧ ألفًا و٩٩ قرشًا وسنأتي على بيان ذلك مفصلاً في عددنا الآتي إتمامًا للفائدة.

- بلغ ما جمعته رصيفتنا (اللواء) حتى الآن من الإعانات للسكة الحميدية الحجازية ثلاثة آلاف وعشر جنيهات مصرية وبين المتبرعين عدد من المخدرات المسلمات جزى الله الجميع خير الجزاء.

(تلغرافات الحرب الأخيرة)

القاهرة في ٨ نيسان:

السفن اليابانية تدخل إلى نهر يالو بدون معارض وكذلك جنودهم تنزل على شواطئ كوريا.

ومنها في ٩:

احتل الروسيون ست مدن على الحدود وسيجعلون فنهوتشنغ أول الحدود لمهاجمة اليابانيين عند عبورهم يالو.

أقام الروس فرقة في هايشونغ لصد اليابانيين عند عبورهم خليج لياوتنغ.

أخبار محليّة

(فاجعة القطار الحديدي)

فاجعةٌ تصدَّعت لها القلوب وتفتَّت لهولها الأكباد إذ أودت بحياة تسعة أشخاص وتركت عشرين نفسًا يئنون تحت خطير الجرح واليم القرح وإليك البيان:

في الساعة السابعة «زوالية» من صباح الخميس الماضي سار القطار الحديدي نومروا على عادته من بيروت قاصدًا دمشق يقطر عدة مركبات فيها نحو سبعين شخصًا حتى إذا بَعُد نحو كيلو متر واحد عن

محطة «عالية» وكانت إذ ذاك الساعة العاشرة تعطلت الآلة المحرّكة «هاردي» من نقطتها الملتصقة بالآلة اللاجمة للخط المسنَّن فلم يستطع القاطر الصعو بل رجع القهقري في ذلك الانحدار وكرَّت المركبات على الخط «والقاطر معها» بقوة طارت لها قلوب الركاب شعاعًا فألقى بعضهم بأنفسهم من النوافذ فلقوا حتفهم وما زال القطار متقهقرًا بهاته القوة الهائلة حتى اصطدم بصخر كبير بالقرب من محطة «عاليه» فكان للاصطدام دويٌّ دوت له القرى المجاورة وتحطمت المركبات الثلاث الأولى من جهة الاصطدام واشتبكت في بعضها ورُجّت سائر المركبات رجةً عظيمة وكان منظرًا يقطر القلوب دمًا فمن أوصال مقطعة ودماءٍ سائلة ونواحٍ وبكاءٍ وأنين ونحيب، وأسفرت هاته الفاجعة الوجيعة عن تسعة قتلى وعشرين جريحًا بجروح أغلبها خطرة وهذا بيانها:

«القتلى»

حسن أفندي مأمور البوسته

خشر العويني من بيروت.

محمد حوري عسكري.

حافظ أفندي نجل مفتي قبرص.

خليل بن محمد كرادي عسكري سواري.

مدام سناد مالرقويه بنت أخت الموسيو

برتالس

لويس لاحبيه طلياني

ملحم شيا لبناني

عسكري شاهاني مجهول الاسم والمكان

«الجرحى»

سليم أفندي الصيقلي بوليس القطار بيروت.

يوسف ناصيف قيقانو مأمور القطار بيروت.

عبد الوهاب أفندي أيبو من الشام.

مصطفى أبو شنب اللاذقية.

يوسف عز الدين لبنان.

صليبا إسكاف وولده لبنان

عيدو لاوي حمص

إبراهيم حسون وزوجته وولداه وشقيقته ووالده وأمه من الشام.

أنيس إبراهيم من حمص.

حسين حمود لبنان.

يوتا كالويزي إيطالي.

سليم داود – السيدة سكينة كيلاني – إميل اصطفانو

وقد استنفرت قوة الصدمة أهالي القرى المجاورة فبادروا نحو القطار وأخذوا يخدمون الجرحى وخصوصًا أهالي عاليه.

ولما ورد الخبر بالتلغراف إلى إدارة السكة الحديدية ركب مديرها العام وقومسيرها ومهندسوها والدكتور هاش قطارًا خاصًّا وأسرعوا نحو الحادثة دون إعلام الحكومة المحلية. ولما اتصل الخبر بحضرة ملاذ الولاية الجليلة أوفد كلًّا من أصحاب المعزة علي بك أفندي قومندان الضابطة وثروت بك مدير البوليس وعمر لطفي أفندي معاون المدعي العمومي وسبعة من الأطباء العسكريين والملكيين وثلاثة من الجراحين فركبوا المركبات المعتادة إذ ليس لدى الشركة من قطار يحملهم وساروا نحو الحادثة كما حضر إلى محلها حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف لبنان ونجل دولته وبعض حاشيته وأُخذ بنقل بعض القتلى إلى القطار الخاص وكذلك الجرحى بعد تضميد جروحهم، ونحو الغروب عاد هذا القطار إلى محطة الرصيف بمن ذكرنا من المأمورين والأطباء وذلك بعد أن أنزل بعض القتلى والجرحى في محطات لبنان والمحطة الأُولى ومعه بقية القتلى. وكان بانتظاره حضرة ملاذ الولاية الجليلة وكثير من المأمورين والأطباء وألوف عديدة من الأهلين وقلوب الجميع منفطرة لهذا المصاب الفادح فنسأل الله تعالى للقتلى الرحمة والرضوان ولأهليهم الصبر والسلوان وللجرحى الشفاء العاجل بمنّه.

***

لا حديث للناس في هذه الأيام إلَّا بفاجعة القطار الحديدي وبمن المسؤول عن الأرواح التي زهقت والنفوس التي جرحت والكلُّ يطلب أن تأخذ العدالة مجراها ضنًّا بالنفوس وصيانة للحقوق، ومن السهل التساهل عن المسؤول بهذا الحادث المؤلم لكن من المؤكد أن معظم ذلك عائد على عمال الشركة؛ لأنه كان نتيجة التهاون والإهمال وقد علمنا أن حالة القطار سواءٌ القاطر والمركبات في حالة تستلزم مزيد الأسف وتستدعي عظيم الحذر فإذا لم تتدارك الشركة الأمر وتصلح الخلل لا يبعد أن يمتنع الناس عن الركوب معها حرصًا على حياتهم ويعودون إلى ركوب المركبات على الطرق القديم الذي وإن طال قليلاً بالنسبة إلى السكة الحديدية لكن الإنسان فيه بمأمن من الخطر على حياته.

هذا وقد حدَّثنا بعض أرباب الفن أن القطارات المسنّنة لا بد أن يكون لقواطرها آلتين: آلة لتحريك القطار وأخرى لإيقافه فإن طرأ عطلٌ على الأولى أمكن للقائد توقيف القطار بالثانية فلو كانت هاته الآلة موجودة لما حدث ما حدث بل كان من الممكن للقائد أن يوقفه. أفتسمح الشركة يا ترى بمثل هاته الآلة الزهيدة الثمن محافظة على أرواح العباد. والمأمول أن تجبرها نظارة النافعة الجليلة على وضعها، كما نؤمل أبدال مركبات الخط بين بيروت والشام بمثل التي بين رياق وحماه وخصوصًا ذات الدرجة الثالثة التي هي أليق بالحيوان منها بالإنسان وبالجملة فعسى أن يكون هذا الحادث منبهًا للشركة على إصلاح الخلل حرصًا على مصلحتها وضنًا بسمعتها، وها نحن بانتظار ما تجريه من الإصلاح لنذكره لها بالشكر والارتياح.

***

أخذ عزتلو أحمد بك قومسير السكة الحديدية في بيروت بالتحقيق عن حادثة القطار واستنطاق قائده ومأموريه ومن المتواتر أن قائد القاطر شعر بخلل في الآلة عند طلعة (عاريا)، وقال آخرون أن القائد عوضًا عن أن ينبه على الخلل عند بلغه (عاليه) سلم القاطر عند سيره إلى معاونه واشتغل بحظه وكان هو أول من ترك القطار، والمرجو أن تنجلي التحقيقات عن ذلك وسائر ما يقال بهذا الباب.

وبلغنا أنه بعد أن يتم القومسير المومأ إليه التحقيقات يقدم من تقريره ثلاث نسخ الأُولى إلى نظارة النافعة الجليلة والثانية إلى الحكومة التي وقع في أرضها الحادث والثالثة إلى الشركة.

***

توفيت مساء الخميس الماضي في المستشفى إحدى المجروحات بحادثة القطار واسمها ثريا حسون.

***

صادف أن بعض الركاب في حادثة القطار الحديدي قد استلقى تحت مقاعد المركبات الأخيرة فجاءت قوة الصدمة على المقاعد ولم يحصل لهم ضررٌ يذكر. أما إلقاء النفس من النوافذ وخصوصًا عند شدة السير فخطرٌ عظيم وقد حسب سير القطار عند رجوعه فكان أربعين كيلومترًا في الساعة الواحدة.

***

هطلت أمطار وابلة في ليلة هذا اليوم وصباحه فبلغ بها مجموع الهاطل في هذا العام نيفًا و٢٩ قيراطًا.

***

بشر التلغراف الوارد من حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن باشا محافظ موكب الحج الشريف بأن الركب قد غادر المدينة المنورة عائدًا إلى دمشق وأن صحة الحجاج على غاية ما يرام من الحسن والجودة ولله الحمد.

***

لما كانت سندات كفالة المأمورين تكتب على أوراق مطبوعة لمنفعة السكة الحميدية الحجازية قيمة كل منها خمسة قروش وكانت يوقلمه الكفالة بمثابة تجديدها تقرَّر لدى اللجنة الكبرى كتابة يوقلمه الكافلة بعد الآن على الأوراق المذكورة.

***

قوميسيون البيع والفراغ

اتباعًا للأمر العالي وتسهيلاً لمعاملات البيع والفراغ المتعلقة بمعاملات الطابو ورؤيتها بلا تأخير قد عين يوما الثلاثاء والخميس من كل أسبوع لانعقاد قوميسيون الفراغ والانتقال في مركز الولاية وقد أذعنا ذلك ليحيط الجميع به علمًا.

عاد إلى دار السعادة ضحى السبت (أول أمس) على الباخرة الفرنسوية حضرة صاحبي السعادة

رامي بك أفندي من أعضاء مجلس المالية وفيضي بك أفندي من أعضاء الدائرة المالية في شورى الدولة وذلك بعد أن قاما بما عهد إليهما من البحث والتدقيق في تعديل الأملاك في بيروت.

***

كان أمس الفصح على الحساب الشرقي فتبادل الأهلون فيه الزيارات على غاية الود والولاء.

***

تبرع مستأجر دكان المحجر الصحي في بيروت بمائتي ليرة على سبيل الإعانة فقرر مجلس إدارة الولاية تخصيص المستشفى البلدي بماية وخمسين والمستشفى العسكري بخمسين ليرة وقد علمنا أنه شرع بمشترى بعض اللوازم لكل منهما بالمبلغ المخصص به.

وضع مجلس البلدية في بيروت تعرفه في تعديل رسوم الأساكل التي يستوفيها عن البضائع التجارية عند مرورها من كمرك بيروت وبعد أن صادق عليها مجلس إدارة الولاية أوعز حضرة ملاذ الولاية إلى من يلزم بالعمل بموجبها.

***

بناءً على استعفاء مكرمتلو الشيخ محمد أفندي عمر البربير من عضوية محكمة بداية بيروت عين بدلاً منه رفعتلو الحاج علي أفندي النقيب الحائز أكثرية الآراء بالدرجة الثانية.

***

إذا حدث حريق في إحدى القرى ولم يعلم فاعله يحكم باستيفاء قيمة الأشياء المحروقة من أهالي القرية بطريق القسامة.

ولما كانت القوانين لا تصرح بمرجع هذه الدعاوي أصبحت ترى في المحاكم النظامية وتارة في المحاكم الشرعية وآونة في مجالس الإدارة ولهذا أقرت دائرة الاختصاص على وجوب رؤيتها في المحام الحقوقية لا غير.

***

قدم الثغر فضيلتلو عبد الله أفندي المؤذن نائب قضاء درعا الجديد وما لبث أن شخص إلى دمشق فمركز مأموريته الجديدة.

تقرَّر اليوم قبول طريق المركبات بين بيروت وصيدا قبولاً نهائيًا بمعرفة مأموري الفن في الولاية وجبل لبنان.

أسفر الانتخاب على نصف أعضاء مجلس إدارة صيدا ومحكمتها البدائية عما يأتي:

لمجلس الإدارة: رفعتلو عبد اللطيف أفندي أبو ظهر ونخلة أفندي الزهار.

للبداية: عزتلو الحاج محمد بك أبو ظهر وقد أصدرت الولاية الجليلة لكل منهم منشورًا ناطقًا بمأموريته.

ارتأت الولاية الجليلة تعيين الملازم خليل أفندي مأمورًا لضابطة صافيتا واليوزباشي حسن أفندي مأمورًا لضابطة الحصن.

برح الثغر رفعتلو أحمد أفندي قضماني الذي عين بينباشيًا للضابطة في حوران قاصدًا مركز مأموريته هذه.

جرى تبادل المأمورية بين كل من رفعتلو مصباح أفندي مدير مال الناصرة وقاسم أفندي مدير مال جبلة. وبين مصطفى أفندي قومسير بوليس حيفا وحافظ أفندي قومسير بوليس نابلس.

قبض في حيفا على الشقي المشهور يوسف سنبل الفارّ من العسكرية والذي دابه التعدي على الأهالي وأبناء السبيل وزج في السجن.

أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى الملحقات بأنه ينبغي بعد الآن أن لا تنظم مضبطة بدون تحقيق على غير موجب وأن لا تسلم لأفراد الأهالي.

قرر مجلس إدارة الولاية استخدام الحراس في مركز الولاية وأقضيتها برواتب مناسبة وذلك لمعاونة البوليس والضابطة في تعزيز دعائم الأمن والراحة العمومية وأن يعتنى بإصلاح الموجود منهم.

قبض رجال البوليس من أحد مخازن الثغر على رزمة فيها ستة مسدسات من نوع «قره طاغ» وعلى مائة وعشرين عددًا من المرميات الرصاصية وأخذ بالتحقيق عنها.

***

وُجد محبس ذهب منقوش عليه حرفان فرنسويان فمن كان له فليخابر محمد أفندي نجا في سوق البازركان.

***

من أخبار دائرة البوليس أن علي ابن محمد مقبل من أهالي صيدا بينما كان مارًّا من محلة الرميلة اعترضه كل من شكري بن نخلة عبود وإلياس بن يوسف نخلة وفيليب بن يوسف مقصود ويوسف ابن سليم رزق وضربوه سكينًا بظهره وفي الحال قبض عليهم البوليس وساقهم إلى دار الحكومة ليحازوا بما جنت أيديهم.

مراسلات

دمشق في ٢١ الجاري

لمكاتبنا

تهتم بلديتنا في هذه الأيام بإصلاح طريق الدرويشية فنشكر لسعادة رئيسها وسائر هيئتها ونؤمل أن يباشروا قريبًا بإصلاح طريق الميدان الذي أصبح في حالة لا يستطيع القلم وصفها وسلفًا نسديهم الشكر والثناء.

- وافق نهار الأحد الماضي عيد الفصح عند الطوائف الغربية وكان الهواء معتدلاً والنسيم عليلاً وتبادل الأهلون الزيارات فيه أعاده الله تعالى على الجميع بالهناء والسرور.

- عاد من حماه عزتلو أدهم أفندي مميز قلم مكتوبي الولاية وذلك بعد أن أمضى مدة في وكالة متصرفية اللواء.

- ورد في الأخبار الخصوصية صدور الإرادة السنية بتعيين عزتلو عطاء الله أفندي نجل حضرة صاحب الفضيلة محمد علي أفندي الأيوبي أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية قائمقمًا لقضاء دومًا فنهنئه ونرجو له التوفيق.

- نعيت إليكم في رسالتي السابقة فقيد العلم والأدب محمد علي أفندي مسلم الذي كان الأسف عليه عامًا إذ كان رحمه الله مثال الفضيلة والكمال بلغ من العمر الأربعين سنة قضاء بالفضل والأدب وتحصيل العلوم وله نظم رقيق ونثر لطيف وقد ألف كتابين الأول في حروف المعاني من النحو والثاني في علم الأدب طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه.

أخبار الجهات

مصر

مما يسرّ ذكره أن العلامة الحكيم صاحب الفضيلة والفضيل الشيخ محمد أفندي عبده مفتي الديار المصرية قد أقام في هذه الأيام بمشروع جليل يشكره عليه العلم وأهله وهو يقضي بأن يكون إمام كل مسجد في القطر المصري من الحائزين لشهادة العالمية في الأزهر الشريف وبأن يكون راتب كل إمام من ست جنيهات فما فوق، ويستفاد من إحصاء ديوان الأوقاف إن لديه ألفًا وخمسمائة مسجد وعليه فهو محتاج إلى ألف وخمسمائة أمام. وفي البلاد المصرية مساجد كثيرة ستحذو ولا ريب حذو ديوان الأوقاف في نظامه الجديد.

قلنا: وقد أصبح لطلّاب الأزهر مجال متسع يغنيهم عما تطمح أنفسهم اليوم إليه من الانتظام في سلك عمال الأوقاف فهم إذًا وضعوا نصب أعينهم السعي لنيل الشهادة العالمية وبلغوا هذه الأمنية الجليلة لا يعدمون منصبًا يليق بهم وذلك خير لهم وأقوم من كل منصب ووظيف.

- عزم حضرة صاحب الدولة مختار باشا الغازي معتمد الدولة العلية بمصر على مغادرة القاهرة إلى الإسكندرية وفي آخر نيسان الجاري يسافر دولته إلى باريز ثم تسافر عائلته إلى دار السعادة، وبما أن دولته يشكو ألمًا في (البرستات) فقد عوَّل على استشارة الاختصاصيين في باريس أو برلين في علية جراحية كان طبيبه الخاص يرى وجوب إجرائها.

- سافر إلى أوروبا حضرة دولتلو محمد علي باشا شقيق الجناب الخديوي ومنها يزور دار السعادة.

- بعث حضرة البابا بمدير القسم المصري في متحف الفاتيكان إلى

القطر المصري ليعاون مدير متحفه بالبحث عن الآثار المصرية وقد أصحبه حضرة البابا ببعض التحف هدية للناب الخديوي وعما قريب يبلغ مصر.

طرابلس الشام

من أخبار (طرابلس) الغراء أنه قد احتفل بتأسيس مخفر في محلة (فوق الريح) في الأسكلة وذلك لتقدمها في العمران ولتأمين الراحة فيها ومنع الرعاع من التسلط على سكنها وتألفت لجنة مخصوصة لذلك وافتتحت اكتتابًا فتتبرع سعادة المتصرف بخمس ليرات فرنساويات ومثله سعادة القومندان ونسج على منوالهما الكبراء والأعيان.

- تشاجر كلٌّ من محمد المجري وسعيد جمول في محلة القبة فطعن الثاني الأول بطعنات قضت عليه وقبضت الحكومة على القاتل وزجته في السجن.

- بلغ طرابلس عزتلو علي نزهت أفندي معاون المدعي العمومي الجديد واستلم زمان مأموريته.

حلب

بلغ المجموع في ولاية حلب لإعانة الجنود الشاهانية المرابطة في ولايات الروم إيلي ٥٣,٤٦١ قرشًا و٢٠ بارة.

- الصحة العمومية في الشهباء وما يلحقها جيدة وقد اعتنى ملاذ الولاية بتنظيف الحياض والبرك وتعميرها وفتح أربع صيدليات ممن لديهم شهادات رسمية فأصبح عدد الصيدليات في حلب أربع عشرة كما بلغ عدد الأطباء الأربعين ما بين ملكي وعسكري.

- بلغ ما جمع من بزر الجراد في ولاية حلب ٨١٩,٣٤٦ أقة.

- جادت السحب في هذه الأيام بأمطار غزيرة على حلب وضواحيها فأروت جميع الزروع.

- توفي في حلب جميل أفندي المدرس أحد أعيانها ووجهائها، وفي أورفة محم باشا الحموي أحد وجوهها رحمهما الله.

فوائد صحية

(الجمال)

وحفظه بالوسائط الصحية

لا جدال في أن الجمال متوقف على الصحة فلا جمال إلَّا في الأجسام الصحيحة السليمة ولذلك أعدوا في عواصم البلاد الأوروبية مستوصفات لحفظ الجمال تديرها نساء لمعالجة أمراض الجلد والوجه وتمسيده ودلكه على مناهج معروفة عندهم وطرق متبعة جاءت وافية بالغرض وكلها لا تخرج عن الأصول الطبية والوصايا الصحية فهم يقوّمون اعوجاج الأنف ويحفظون جعد الشعر ونعومة الأيدي والأكف ويمنعون الجعد ويسمنون الضعيف ويخففون السمن... إلخ وقد جمعت إحدى المجلات المشتغلة بذلك خمس وصايا أوردها أحد الأطباء في رصيفتنا «الأهرام» بعد مقدمة مسهبة وهذا نصها:

الوصية الأولى: الاستحمام بالماء البارد يوميًا لمن سلمت بنيته وقويت أعصابه وعضلاته فإذا أحس الشخص بعد الحمام البارد بالتعب أو شيءٍ من الانزعاج أو ببطءٍ في رد الفعل أي عودة الحرارة إلى جسده ينبغي عليه أن يعدل عن الماء البارد إلى الماء الفاتر والأشخاص النحفاء والناقهون من الأمراض والمصابون باضطرابات معدية أو كبدية يستبدلون الحمام البارد بالحمام الساخن لمدة قصيرة وهذا الحمام مجلب للراحة وينفع الجلد الذي تزهو بشرته وتزداد تغذيته.

الوصية الثانية: نظافة الأمعاء شرط ضروري جدًّا لحفظ بهاء الجلد فلا بد من اجتناب كل مأكل يحدث الأخلاط والانقباض وأحسن المأكل التي يتوقى معها المحذور البقول الناضجة الملينة ويتبع ذلك اجتناب الانفعالات النفسية والتهيجات العقلية والأحزان والغم على نوع أخص.

الوصية الثالثة: لبس الأثواب الناعمة لملامسة للجلد على شرط أن تكون قادرة على حفظ الحرارة مع اجتناب تضييقه والضغط على الأعضاء وكل ما من شأنه إعانة حركة الصدر والأحشاء والدورة الدموية تلافيًا لحدوث الاحتقانات الداخلية والضغط على الجسم يشوه فوق ذلك كله الأعضاء ويبدل من حالتها الطبيعية.

الوصية الرابعة: النوم في غرفة طلقة الهواء يتجدد هواؤها بسهولة وينفذ إليها النور وشعاع الشمس فإن النوم الجيد مجلب للعافية والعافية رأس الجمال ولذا ترى المصابين بالأرق منقبضي الوجوه متجعدي الجلود لا تشرق بشرة وجوههم ضئيلة عيونهم ليس فيها صفاء فإذا أصيب شخص بالأرق من جراء فراغ المعدة وجب عله أن يتجرع كأسًا من اللبن ساخنًا فإنه يأتيه بالنوم المفيد. أما وقت النوم فيجب أن يكون قبل نصف الليل فاذكر ذلك ولا تنسه.

الوصية الخامسة: عرفوا أن حفظ بشرة الوجه هو الشرط الأول أو الأمر الأول الذي يهتم به كل إنسان لأن الوجه عنوان الجسم فيجب أن يغسل الوجه بالماء المعتدلة حرارته بدون صابون أيًّا كان نوعه لأن الصابون يحوي موادًا قلوية كاوية ولا يستعمل الصابون إلا لغسل الجسد فقط لأن بشرة الوجه نحيفة وهي تتأثر من أصغر كاو ويجوز إضافة قليل من مسحوق الهرطمان على الماء الجلد وإذا ارتخت جلدة الوجه وتجعدت فأحسن ما تداوي به الدهونات المغذية للجلد وهي مؤلفة من بعض زيوت وأطايب عطرية ويجوز غسل الوجه بالماء البارد أحيانًا إذا قصد تنبيه عضلات ومنع ارتخاء جلدته.

أخبار متفرقة

الكلاب والجرحى

روت الجرائد الروسية أن جمعية المولعين بالكلاب قررت أن تكتب بمبلغ من المال لشراء عدد من الكلاب المدرَّبة على خدمة المرضى لإرسالها إلى الجيش الروسي في منشوريا واستخدامها هناك بشرط أن لا يرى الجنرال كورباتكين القائد الروسي العام بعض العيب في خدمتها.

نكتتان عن الحرب الحاضرة

ذكرت الأولى رصيفتنا «لبنان» وهذا نصها بالحرف:

لقد تغير الرأي العام الأميركي تغيرًا عظيمًا فبعد أن كان ميالاً إلى اليابان أصبح ميالاً إلى الروسية ولم يبقَ من الجرائد الكبيرة التي كانت متشيعة لليابان غير خمس جرائد أصحابها إسرائيليون.

وقد خطب القس إسحاق هولدمان رئيس الكنيسة المعمدانية الأولى في نيويورك في كنيسته عن الحرب الروسية اليابانية فاتخذ موضوعه العدد الأول من الأصحاح التاسع والثلاثين من نبوءة حزقيال القائل: وأنت يا ابن آدم تنبأ على جوج وقل هكذا قال السيد الرب هاءنذا أسلط عليك يأجوج رئيس رمش وماشك وتوبال. فقال إن المعنى بجوج الجنس الأصفر من صينيين ويابانيين وإن كلمة روش معناها: روسيا وماشك موسكو وتوبال توبلسك. فاستنتج أن الفوز سيكون للروسية التي ستستولي على الصين والهند بحسب شهادة الكتاب.اهـ.

***

وذكرت الثانية رصفتنا الأهرام. وهذا نصها:

يوجد في لكين أورين من بلاد اليابان هيكل لأحد رجال الحرب المشهورين ففي ١٥ فبراير ذهب عدد من الزوار إلى الهيكل المذكور ليستنزلوا نعمة الله على الجيوش اليابانية فرأوا أن الستماية الخمامة الموجودة في الهيكل قد نفرت أسرابًا يبلغ كل سرب نحو عشرين حمامة ثم ذهب كل سرب واغتسل على مقربة من الهيكل وطار إلى الجهة الشمالية وما بقي سوى سربين كأنهما الجيش الاحتياطي فاستنتج الشعب من ذلك إن السماء أرسلت حملة لقتال دولة شمالية (أي روسيا) وذكروا أن الحمام فعل هكذا في أوائل الحرب الصينية.اهـ

صناعية زراعية

فار الزرع

وطريقة إتلافه

بقلم مفتش البيطرة في الولاية

فار الزرع مضر جدًّا ببذار المزروعات وهو يظهر في بداية أمره قليلاً بحيث يكون خفيف الأضرار لكن لا تمضي مدة من

الزمن حتى يكثر عدده فيأكل المزروعات عن آخرها وقد يعقبه القحط والعياذ بالله وهو بلد ف السنة ثماني مرات في كل بطن ست فارات ومتى صار عمر الواحدة شهرين تحبل وتلد بعد شهر وتصف فبناءً عليه ينبغي إتلاف فار الزرع في بدايته قبل أن يستفحل أمره وإلا نجم عن ضرر عظيم في مدة جزئية.

طريقة إتلافه:

أولاً: ضع عشر أقات قمح في وعاءٍ وصب عليها مقدارًا من الماء مع نصف أقة من الخل وأمزج الجميع ثم أرفعهم على النار ومتى انتفخ حب القمح أخرجه من الوعاء وضعه على أرض مستوية وأبقة حتى يخف قليلاً ثم رش عليه أولاً نصف أقة من الزرنيخ ثم أقة من الطحين وبعد مزج الجميع ببعضهم أطرح أربع أو خمس حبات في كل وكر من أوكار الفار وهذا الترتيب يكفي لعشرة دونمات من الأرض.

ثانيًا: بما أن فار الزرع يألف الجزر جدًّا فعليك أن تستحضر عشرة أقات من الجزر وبعد تقسيمها قطعًا صغيرة ثخن الواحدة كثخن ربع المجيدي رش عليها قليلاً من الماء ثم أمزجها بنصف أقة من الزرنيخ واقة من الطحين واطرح ثلاث قطعات من كل أوكار الفار.

ثالثًا: خذ أقة من لب الخبز ورش عليها عشرين درهمًا من السكر ومائة من سلفات الباريت مع قيل من الماء وبعد مزجها ببعضها وتخميرها أملها حبات صغيرة ثم اطرحها في أوكار الفار (كل أقة من لب الخبز تعمل أربعمائة حبه).

رابعًا: أمزج عشرة دراهم من سلفات الكينا في أقة ماء ثم أطرح في الماء عشرة أقات من القمح واتركه مقدار خمس أو ست ست ساعات أو أغلة على النار مقدار نصف ساعة ثم أخرجه من الماء ووزعه على أوكار الفار.

خامسًا: أذب أقة من الشحم واطرح فيها عشرة دراهم من الفوسفور الأبيض ثم امزج الجميع ورش عليهم مقدارًا من الطحين وبعد تخميرهم أعملهم حبوبًا أو ادهن قطعًا صغير من الخبز بهذا المزيج واطرحها في أوكار الفار.

وبما أن جميع هذه الوصفات محتوية على مواد سمية فعلى من يتولج استحضارها وطرحها أن يكون على غاية من الانتباه والدقة، وهربًا من الوقوع في محاذير التسمم بهذه الوصفات عند استعمالها اكتشف المسيو (لفلر) مادة سماها: (ويروس دانيس) لإتلاف الفار ليس في استعمالها أدنى محذور وهي أنجع من سواها في إتلاف الفار.

ومن خواص هذه المادة أنها تحدث مرض التيفو في الفار فيسري إلى إفراده بسرعة كلية فيتلف وهي تستحضر في فرنسا وثمن كل زجاجة منها خمسة فرنكات وكل واحدة تكفي خمسة دونمات من الأراضي.

إعلان

إن التمدن الحالي الذي بلغ إليه سكان أوروبا وأميركا قائم أكثره بالصناعة واستخدام القوى العقلية وأهم الأدوات عندهم في هذا العصر هي الأدوات الكهربائية التي شاع ذكرها عند جميع الخلق واعتبرها الناس من عجائب الزمان وقد وفقني الله تعالى أن تجولت في بلاد أميركا ووقفت على الأعمال الكهربائية الموجودة في نيويورك مدينة العجائب فرغبت بأن آتي لوطني دمشق ببعض هذه الآلات أملًا بأن ينتفع منها أبناء بلادي فأحضرت معي الدولاب البرقي وهو أحدث الوسائط وأنفعها لتشديد الأعصاب المرتخية وأحضرت أيضًا الطارق الكهربائي وهو الجرس البرقي المعروف تسري الكهربائية على أسلاكه من محل إلى آخر في البيت ويغني عن طرق الأبواب والنداء بالصوت العالي والخروج من الغرف الخصوصية في طلب الخدام وهو نافع جدًّا خصوصًا لأصحاب البيوت الكبيرة التي مداخلها طويلة وغرفها متباعدة ولنا إلمام واسع بإصلاح المتخرب من الآلات التي نبيعها ف يمحل وكيلنا مصطفى أفندي شورى مدير مطبعة الفيحاء قرب جامع الأموي بناءً عليه نقدم التعليمات اللازمة لكل من يشرف إليه.

(الشام) عبد اللّطيف الصواف

مكتبة الآداب

إن مكتبة الآداب تعلن استعدادها للعموم بإرسال جميع ما يطلب منها من الكتب المختلفة المواضيع وبلغات شتى مع مراعاة المهاودة الكافلة رضى الطالب والخدمة النصوحة في السرعة الممكنة والأمانة اللازمة فمن شاء معاملتها فعليه بمراسلة صاحبها رأسًا.

أمين الخوري

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

«معمل حسن صعب»
في بيروت
محله في الشارع الجديد بالقرب من
بوابة إدريس

يصنع فيه من جميع أنواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجارديار والبورت شابو وسائر أنواع النجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسرّه من الإتقان والمهاودة في الأسعار.

(الدكتور كونيش)
الطبيب الألماني المخصص

بأمراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشارة عيد الصياغ.

يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الأوقات الآتية:

من الساعة ٨ صباحًا إلى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر إلى الرابعة. وأما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقتبل زيارتهم في الأوقات المعينة.

علاج ضد الدودة الوحيدة
التريتول

هذا علاج نافع جدًّا ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو أن يؤخذ مساءً صحن شوربة فقط وصباحًا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة أو ليموناضة ومتى أحس بالخروج ودخل إلى بيت الخلاء يلزم أن يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لأن هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه أدنى ضرر ولا نبالغ إذ قلنا أن الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركة A قوية جدًّا ونمرة (١) جرعة قوية ونمرة (٢) ونمرة (٣) خفيفة للأولاد وخوفًا من الغش والتقليد يلزم أن يطلب من محل مستودعه الإجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها

هنس هيني

الأودول

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)